Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوقت في لاشيء سوى رواية الشيء الجديد أو السماع عنه». فحتى الاجانب أصابهم هذا اللهب. هذه الرغبة الجامحة للمعرفة، وذلك الاهتمام الشديد في كل شيء في العالم - لايستطيعون التماس معه يوميا من دون ان يكتووا بالنار. من أعلى شاطىء آسيا الصغرى حتى أدناه قامت الغوغاء ضد القديس بولس وسجن وضرب. في أثينا فقط «احضروه إلى الآريوباغوس وسألوه: هل يمكن ان نعرف ما هذا التعليم الجديد. .؟»

ارسطوا العالم النموذجي، رجل الرأس البارد والملاحظة المنزهة البعيد عن الانجياز والذاتية لم يظهر أي نظرة امتعاضية في دراسته العقل. فقد أحبه وفرح به، وعندما صار موضوع خطابه لم يلتزم بالحدود الوقورة للروح العلمية. ولابد من اقتباس كلماته لانها تجسد الروح اليونانية:

بما أن العقل مقدس بالمقارنة مع طبيعة الإنسان كلها، فالحياة وفقا للعقل لابد ان تكون مقدسة بالمقارنة مع الحياة الإنسانية (العادية). وليس علينا ان نهتم باولئك الذين يعظوننا بأننا كبشر علينا ان نفكر بالأشياء البشرية وان ننظر فيما هو فان: لابل علينا ان نرتفع كثيراً الى ذلك الذي هو خالد وان نعيش وفقا للشيء الأفضل الموجود فينا. والآن فان الأبرز في أي طبيعة هي الأفضل لها ويقدم أعظم بهجة وهكذا الحياة وفقا للعقل عند الإنسان، مادام العقل يجعله انساناً.

حب العمل والحياة والابتهاج باستخدام العقل والجسد هو مايميز الأسلوب اليوناني. الأسلوب المصري والأسلوب الشرقي أديا إلى الألم، وبانكار الثقافة أديا إلى سيادة الروح. ذلك لايمكن ان ينجسم معه الأغريق. فطبيعتهم الخاصة وظروف حياتهم أيضاً أبعدتهم عنه ولكنهم يعرفون الطريق الى الروح ليس أقل من غيرهم. والبرهان الداعم ان ثقافتهم كانت غامضة لنا بسبب ذلك الانجاز الرفيع بالضبط. فاليونان تعني لنا الفن اليوناني وذلك حقل لايحكمه العقل. ان الازدهار الفائق للروح البشرية الذي إدى إليه الفن اليوناني يبين القوة الروحية الموجودة في